بزا وصيت يا صاح • وقد بحت كن باح •
تطوبالتقى راح • بادا لتقى باتسم •
ثم حسر لردنه عن ساعد شديد الاسر فشن
عليه جراب المكدي كالكمي منتهضا للاستماحة
في معرض الوقاحة فاجتلب به اوكية الملا حتى ارتج
لمه وملا ثم انحدر من الربوة جذلا بالحبوة قال
الراوي فجاذبته من ورائه حاشية ردائه فالتفت
الي مستسلما وواجهني مسلما فاذا هو ابو زيد
بعينه ومينه فقلت له

الى كم يا ابا زيد • افانينك في الكيد •
لتحتاش الحطام • ولا تعبا بمن ذم •

[margin: اي يجعلها الماء]

فاجاب من غير استحياء ولا ارتياء وقال

تبصر ودع اللوم • وقل لي هل ترى اليوم •
فتى لا يقمر القوم • متى ما دسته حتم •

فقلت له بعدا لك يا شيخ النار وراحلة العار فما
مثلك في طلاوة علانيتك وخبث نيتك الا مثل روث

مفضض

معضض او كنيف مبيض ثم تفرقنا فانطلقت ذات اليمين
وانطلق ذات الشمال وتناوحنا تناوح مهب الجنوب ومهب الشمال
[margin: تناوحت قابلت / والمتناوحة المقابلة]

المقامة الثانية عشر الدمشقية

حكى الحارث بن همام قال شخصت من العراق الى
الغوطة وانا ذو جرد مربوطة وجدة مغبوطة [margin: الجرد الخيل]
يلهيني خلو الذرع ويزهيني حفول الضرع [margin: يزدهيني يستخفني / والذرع القلب وحفول / الضرع امتلاؤه]
فلما بلغتها بعد شق النفس وانضاء العنس الفيتها
كما تصفه الالسن وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ
الاعين فشكرت يد النوى وجريت طلقا مع الهوى [margin: الطلق الشوط]
وطفقت افض بها ختوم الشهوات واجتني قطوف
اللذات الى ان شرع سفر في الاعراق وقد استفقت [margin: السفر المسافرون]
من الاغراق فعادني عيد من تذكار الوطن والحنين [margin: العيد هو ما اعتاد الانسان من حزن او شوق]
الى العطن فقوضت خيام الغيبة واسرجت
جواد الاوبة ولما تاهبت الركاب واستتب الاتفاق
ابينا المسير دون استنصاب الخفير فرددنا هم

اشبعنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)